

حلقات نور على الدرب (550) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من سوريا. باعتها مستمع من هناك هو خالد العلي - [00:00:43](#)

الاخ خالد عرضنا جزءا من اسئلته في حلقات مضت. وفي هذه الحلقة يسأل ويقول هل على المسلم حينما ينوي ان يصلي الفرض او السنة للعصر او غيره ان يتلفظ بلسانه كان يقول نويت صلاة العشاء - [00:01:04](#)

ونويت الفرض الفلاني او النافلة الفلانية. هل هذا جائز او لا؟ ام يكتفي بنية القلب؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين وقائد الغر المحجرين نبينا محمد - [00:01:24](#)

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم واتبع هديهم الى يوم الدين وبعد فان الاعمال قسمان قسم من اعمال القلوب وقسم من اعمال الجوارح من لسان ويد ورجل وغير ذلك من الجوارح - [00:01:47](#)

واستماع اعمال القلوب محلها القلب ولا تحتاج الى لفظ لانه لا يستدل عليها ولا يعرف الناس بيقين ان القول دال عليها فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:02:15](#)

تبين ان العمل البدنية غير امنية ولم يعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يؤدي عبادة من الصلوات فرضا كانت او نفلة انه يقول نويت ان اصلي كذا وكذا - [00:02:44](#)

كما لم يعرف ذلك عن صحابته مطلقة ولا عن احد من التابعين ولا اتباعهم فالنية محلها القلب وانت انما تؤدي الصلاة لمن يعلم السر واخفى فهو عالم بما في قلبك - [00:03:08](#)

بل يعلم ما سوف تنويه قبل ان تنوي العمل ولذا فقد صرح العلماء لان التلفظ بالنية في اللسان بدعة وان محل نية القلب وان كان متأخرون في بعض من بعض الفقهاء - [00:03:32](#)

قالوا انه يتلفظ بالنية فصار العوام في كثير من الاوقات اذا اراد ان يكبر قال نويت ان اصلي العصر اربع ركعات خلف هذا الامام ثم قد يسهو وعن اكمال هذا الكلام فيعيده - [00:03:53](#)

ابتدعوا اقوالا وحركات والضربوا في ادائها لم يشرعها الله جل وعلا ولن يرشد اليها رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للانسان اذا اراد ان يصلي ان يقول نويت ولا اذا اراد ان يزكي يقول نويت ان ادفع الزكاة - [00:04:13](#)

ولا اذا اراد ان يصوم يقول نويت ولو ان انسانا قال نويت بلسانه وهو لم يصدق في قلبه لا تنفعه هذه النية هذا القول ولا يرتب نية فالخلاصة عدم جواز - [00:04:37](#)

التلفظ بالنية والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من احدى الاخوات المستمعات من جدة رمزت الى اسمها بالحروف نون الف
دال رسالة ضمنيتها عددا من الاسئلة في احدها تقول ما هو المراد من قوله تعالى - [00:04:51](#)
فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون المصلون الذين توعدوا بالويل هم اهل الصلاة المتكاسلون عن ادائها في وقتها المفرطون
باوائل الاوقات بدون عذر هؤلاء هم الذين لهم الوعيد واما - [00:05:13](#)
الكفار فقد ذكرهم الله في اول هذه السورة لقوله ارأيت الذي يكذب بالدين فالذين يكذبون بالدين لهم الخلود في نار جهنم وقد سئلت
ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن معنى هذه الاية - [00:05:44](#)
فهم الكفار فقالت لسائرهما لا هؤلاء الذين يؤخرون الصلاة عن اوقاتها هم يريدون ان يصلوا وعازمون على الاداء ولكنهم يتوانون
ويؤخرونها الى ان يكون في اخر وقت الضرورة ونخوة ثم يؤدونها - [00:06:08](#)
لما في ذلك من الشبه بالمنافقين ولو لم يكونوا منافقين اما المنافقون فلهم حكم اخر ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار لان
النفاق هو ان يظهر الانسان امرا يبطل يبطل ضده في قلبه - [00:06:31](#)
وويل للمصلين وعيد اختلف في مأرويل. قيل ويل واد في نار جهنم وقيل ما انا ويل اي مصيبة وخطر وبلا للذين يؤخرون الصلاة
نسأل الله ان يهدينا سواء السبيل والله اعلم. جزاكم الله خير - [00:06:55](#)
تسأل اختنا وتقول هل من الضروري على الحائض عندما تتغسل من الحيض ان تغسل حتى شعرها. واذا كانتا لا تعلم بذلك فهل عليها
شيء الاغتسال الواجب يتعين ان يشمل البدن - [00:07:16](#)
الجسد من الرأس الى القدم فلا يترك موضع درهم من جسده الا ويصيبه الغسل سواء كان الغسل غسل جنابة او غسل طهر من حيض
او نفاس ويجب عليها ان تغسل - [00:07:39](#)
باشرتا الرأس ولا يلزم ان تغسل اطراف الشعر لأن المرأة التي سألت النبي صلى الله عليه وسلم هل تنقض رأسها للغسل من الجنابة
شكت اليه انها تصنعه وتنفق نفقة في المشاط. مم - [00:08:07](#)
فاخبرها صلى الله عليه وسلم انه لا يجب وانما تصب الماء على رأسها وتحركه حتى يبلغ البشرة ويعمها. نعم الحائض عند طهرها
عليها ان تغسل بشرة رأسها كاملة بحيث لا تضع موضعا - [00:08:30](#)
واذا كانت السائلة او مثيلاتها فرطنا في ايام واغتسالات عديدة. نعم لا يغسلن رؤوسهن جهلا فلا حرج عليهن فيما مضى ولا تتريب ولا
قضاء بما اديناه من عبادات. الحمد لله. وعليهن في المستقبل ان يتقن اداء هذه العبادة والله اعلم. جزاكم الله - [00:08:49](#)
او خيرا تقول كنت اصلي بثوب عليه صور الطيور لم الاحظ تلك الصور حيث كنت اصلي به عدة مرات. وبعد ذلك انتبهت اليه وكنت
اعلم بانه لا تجوز الصلاة بشيء او امام شيء - [00:09:14](#)
ان من ذوات الارواح فهل علي قضاء تلك الصلوات؟ افيدوني جزاكم الله خيرا. اما ان الصلاة لا تجوز تبطل امام صور من ذوات
الارواح او على الانسان لباس من الصور ذوات الارواح - [00:09:33](#)
فغير صحيح فان الصلاة لا تبطل بذلك ولكن هذه الصور التي تأتي على الملابس من طيور او حيوانات اخرى من الاعمال المحرمة ولا
يجوز للمرأة ولا للرجل ان يعمد الى شراء تلك الملابس - [00:09:50](#)
بل اذا رأيت على مسلم اذا ذهب لشراء ملابس رأى عليها تصاوير ان يتجنب شراءها حتى تكسد هذه البضاعة ويضطر التجار الى ان
يستوردوا ما لا صور فيه فان المستهلكين والمشتريين - [00:10:14](#)
هم الذين يعيرون التجار على استيراد ما فيه الصور ولو انهم رفضوا شراء تلك البضائع لا تجنب التجار التصوير او شراء ما فيه
الصور والشركات المنتجة انما تنتج ما يطلبه الناس في الاسواق - [00:10:32](#)
فاذا هاجر المسلمون البضائع التي يرسم عليها صور الطيور والحيوانات والافاعي وتجنبوها اضطر التجار والشركات المصنعة منتجة
الا ان ترسم الاشجار والانهار والجبال والقصور على منسوجاتهم ومصنوعاتهم لتجميلها وتجنبوا كل ما يهجر المسلمون شراءه -

والله اعلم. جزاكم الله خيرا الرسالة وصلت الى البرنامج من جدة وباعثها مستمع من هناك رمز الى اسمه بالحروف سين ميم الف اخونا له قضية طويلة كتبها في صفحة كاملة كما يرى فضيلة الشيخ - [00:11:29](#)

ملخص ما في هذه الصفحة انه وقع بينه وبين زوجته مشكلة مما ادى به الى طلاقها ثم عاد اليها مرة اخرى وراجعها ثم وقعت نفس المشكلة بعد فترة وجيزة وعاد الى زوجته وراجعها - [00:11:47](#)

وهو لا ينوي من طلاقه ذلك كما يقول في اخر رسالته الا تأديب زوجته. ويرجو من فضيلة الشيخ افتاءه حيث قد هجر زوجته بعد طلاقه الاخير جزاكم الله خيرا لم يذكر السائل لفظ الطلاق الذي - [00:12:06](#)

قال لزوجته فان كان ذكره احب ان اسمع قال قلت لها انت طالق طالق هذا في المرة الاولى ومثله في المرة الثانية هذا الطلاق الاول في قوله انت طالق طالق بهذا اللفظ. نعم - [00:12:25](#)

كلمة طالق بعد انت طالق تعتبر مؤكدة للطلاق الاولى. طيب. فهما طلقة واحدة. طيب ثم قوله في المرة الثانية مثل ذلك تعتبر ايضا طلقة واحدة ونادها باسمها في المرة الثانية. انت طالق يا فلانة - [00:12:51](#)

اه هاتان طلقتان. طيب و قوله انه اراد تأديبها في الغالب ان الطلاق اذا لم يكن عن قناعة برغبة التفارق فهو للتأديب. نعم. ومع ذلك يقع. الله المستعان فهاتان طلقتان وقعتا لا محالة - [00:13:11](#)

اذ طلق الاولى ثم راجع ثم طلق الثانية مرة ثانية فاذا لم يكن سبق ذلك طلاق. مم اكتمل به هذا الذي ذكره في سؤاله الثالث اذا لم يكن سبق طلاق قبل ذلك - [00:13:37](#)

فله المراجعة ويحرص على ان لا يتورط اخرى. لانه اذا طلق بعد ذلك فلا سبيل له عليها الا بعد زوج يتزوجها زواج رغبة يجمعها فيه اما ان كان حصل طلاق قبل ذلك. مم. فلا تحل له الان - [00:13:55](#)

بمراجعة ولا غيرها. هم. الا بعد زواج وعقد فينبغي له ان يفهم ذلك والله المستعان. والله المستعان. جزاكم الله خيرا رسالة مطولة ايضا باعثها مستمع هو فا ميم الف. يقول - [00:14:20](#)

تعالى اني شاب ملتزم على دين الله ولله الحمد والمنة تقدمت بخطبة فتاة تبلغ من العمر حوالي الثانية والعشرين. لما عرفت عنها من الخلق والدين وفي بداية الخطبة وافقت الفتاة واهلها - [00:14:38](#)

وبعد مدة قصيرة رفضت الفتاة هذا الزواج والسبب في ذلك قولها انها ستبتعد عن اهلها وتفارقهم ولان المسافة بعيدة بينها وبينهم وبجحة اكمال دراسة فارجو من فضيلتكم نصح هذه الفتاة ولمن يسير على هذا المنوال من الفتيات. مع العلم ان المسافة تبعد حوالي - [00:14:55](#)

سبع مئة كيلو متر. ويوجد هناك ايضا مطار في المنطقة التي اسكن فيها والمنطقة التي تسكن فيها الفتى. ارجو منكم يا فضيلة الشيخ ان توجهوا هذه الفتاوى وامثالها وان تدعوا لنا بالدعوات الصالحة جزاكم الله خيرا - [00:15:19](#)

اسأل الله ان يوفق كل مسلم راغب في الزواج للزواج المبارك وان يهيئ له اسبابه وييسر له وسائله وان يحقق السعادة للزوجين المسلمين في ظل طاعة الله جل وعلا ولا شك ان الافضل - [00:15:37](#)

المبادرة للزواج من الفتاة والفتاة فهذا انفع واكثر توفيرا للصيانة والعفة واقرب الى السلامة من الوقوع في محظورات محرمة كما انه من اسباب انتشار نسل مبارك فانصح الفتيان والفتيات ان يبادروا اذا قدروا على تحمل اعضاء الزواج - [00:16:01](#)

والقيام بلوازمه الى الزواج وانصح اولياء امور الفتيات يهتم بانجاز زواجهن وان يقنعهن ان الزواج اولى من اكمال الدراسة وبالامكان ان يشترط على الزوج ان تكمل الفتاة دراستها بعد زواجها - [00:16:35](#)

فقد يحصل المقصود والغرض مع ايجاد الزواج وهذا انفع نسأل الله ان يهيئ الجميع كل خير والله اعلم. اللهم امين جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ كثير من الفتيات يرغبن عن الزواج اثناء فترة الدراسة. ثم اذا ما انهينا الدراسة انتظرنا الخاطب فلا يتقدم - [00:17:05](#)

دم واحد وحينئذ يتمردن كما نقرأ ذلك في الصحف وفي الجرائد والمجلات. ما هو تعليق فضيلة الشيخ على هذا الموضوع لا شك ان المبادرة الى الزواج من الفتى والفتاة عند القدرة عليه - [00:17:28](#)

من السنة ولا شك ان مخالفة السنة لها شؤمها واثارها ومن اثارها وليس كل اثارها ان تتعطل الفتاة بعد الدراسة. نعم وان يقل الراغبون فيها لانها عندما تنتهي من دراستها - [00:17:47](#)

الذي هو في سنها او قريب منه قد ادرك مراده وحصل على الزوجة والذي هو بسنها فقط لا يرغب مثلها تريد اقل منه والكبير المتقدم هي لا ترضى به فتصبح - [00:18:11](#)

لا هي ادركت مرادها ولا هي رضيت بما يتيسر ثم تندم وعندما يفوتها الركب وتأنى عنها القافلة ويتصرم العمر وتقل امكانات الانجاب لا شك انه ينبغي للفتيات واوليائهن ايضا ان يدرسوا الاوضاع - [00:18:35](#)

ويتأمل العمالة في المستقبل ويسلط عليها الفكر والعقل فاذا سلطوا العقل والتفكير هداهم الله جل وعلا للتي هي اقوم بحوله سبحانه وقوته فعلى اولياء الامور البنات وامهاتهم اذا جاء خاطب يرضى دينه وخلقه - [00:19:02](#)

ان يبادروا الى تسهيل امره فقد جاء في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة لا شك ان من الفتن ومن الفساد ايضا - [00:19:30](#)

ان تتعطل الفتاة فان كثيرا من اسباب الانحراف الخلقي يكمن في تأخر المرأة الفتاة عن الزواج المبكر او تأخر الفتى عن الزواج المبكر فيتعرضون للمشاكل ويقعون في وبؤر من الفساد يصعب عليهم خلاصا. نسأل الله الهداية والتوفيق. اللهم امين. جزاكم الله خيرا -

[00:19:46](#)

الرسالة وصلت الى البرنامج من الكويت باعنتها احدى الاخوات المستمعات من هناك رمزت الى اسمها بالحروف الف سين الف. تقول كان لي بنت توفيت وعمرها ست عشرة سنة وقد اصيبت بمرض وعمرها احدى عشرة سنة - [00:20:14](#)

تربي فيها المرض كما تقول حتى اعجزها عن الصوم ولم تكن تستطع الصيام بسبب الجفاف الحاد الذي كانت تعاني منه. ثم انها كانت تقطع الصيام والصلاة لسبب ذلك المرض توفيت كما قلت لكم واسأل الان عن حكم ما فاتها من الصيام والصلاة. جزاكم الله خيرا -

[00:20:34](#)

اما الصيام فهو لا يجب الا على القادر عليه بدنيا واذا عجز عن المرض واستمر معه المرض الى الوفاة فلا شيء عليه لا قضاء ولا كفارة اما الصلاة فانها لا تسقط عن - [00:21:01](#)

الانسان ما دام يعقل يصلي على حسب الاستطاعة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب لابد من اداء الصلاة - [00:21:22](#)

لكن ما دام ان الفتاة ماتت توفيت وهي لم تترك شيئا طواعية مختارة وانما كان ذلك فوت ارادتها وفوق طاقتها فنسأل الله لها المغفرة ولا شيء عليكم ان شاء الله. اللهم امين. جزاكم الله خيرا - [00:21:38](#)

تقول هل سماع القرآن الكريم يغني عن قراءته؟ ونحن ولله الحمد نستمتع الى اذاعة القرآن الكريم في معظم الاوقات وجهونا جزاكم الله خيرا التردد باستماع القرآن عبادة وقد استمع النبي صلى الله عليه وسلم القرآن - [00:21:58](#)

من ابي موسى ومن ابن مسعود وغيرهما ولكنه ايضا لا يكفي عن القراءة فان الانسان اذا قرأ القرآن بنفسه افضل من ان يستمعه استماع مجرد لكن لو ان الانسان اذا قرأ لا يتأمل ما يقرأ - [00:22:19](#)

ولا يتدبر معاني الايات ولا يستطيع التفهم الا بالاستماع في هذه الحالة يكون الاستماع افضل في حقه وعلى المسلم ان يأخذ ما هو الانفع له وان يختار ما يكون اثره في نفسه اكثر واتم والله اعلم. جزاكم الله خيرا. تقول ابي فلاح - [00:22:48](#)

يربي الطيور من جميع الانواع ويربي الكلاب اجلكم الله واجل السامعين للحراسة للبيت والارض عندما يموت طير سواء من دجاج او حمام او ارانب يطعمه للكلاب وهذا يمقت امي كما تقول - [00:23:12](#)

وهذا يمقت امي جدا ويسبب المشاكل بينهم. لانها تقول هذا حرام وابي لا يبالي. مع العلم ان جميع اقاربنا الذي حولنا اذا مات طير او اي شيء من الذي نربيه نلقيه في بير او خسفة خوفا ان - [00:23:31](#)

ان تعثر عليه الحيوانات سواء كانت كلاب او قطط. امي ترجوني ان اسأل فضيلتكم عن هذا الموضوع ما حكم مديننا فيه جزاكم الله

خيرا. قد اخطأت امك. مم فيما زعمت - [00:23:51](#)

فان هذه الحيوانات اذا ماتت يجوز اطعامها خلال بل اذا ذبحت واريدها اطعامها الكلاب جاز ذلك ولا يصلح للانسان ان يقول هذا حرام وهذا حلال لمجرد شعوره بالرحمة ونحو ذلك - [00:24:10](#)

فان الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله وليس لنا ان نخفوا من العلم من الامر ما ليس لنا به علم ورميكم هذه الحيوانات الميتة مع حاجة الكلاب اليها - [00:24:31](#)

خطأ بل ان اطعامها الكلاب اذا نوى الانسان الاجر يثاب على ذلك فان في كل ذات كبد رطبة اجر وانما اتحدث عن تربية الكلاب لا يجوز للمسلم ان يقتني الكلب - [00:24:51](#)

في بيته ومحله الا ان كان كلب كلب صيد او ماشية يحرسها على الذئب او لحرثة يحرسها عن الدواب او اللصوص والذي يبدو ان وولد السائلة انما يربي الكلاب لحراسة امواله - [00:25:13](#)

فلا حرج وانما ذكرت ما ذكرت لانه اولئك مم الذين يقتنون الكلاب في منازلهم. مم وينقلونها معهم في سياراتهم انهم اثمون بذلك العمل وان من اقتنى كلبا غير كلب ماشية او صعيد ويلحق به الحرثة. نعم. نقص من اجره في كل يوم قيراط - [00:25:39](#)

فليس لنا مثل السوء ينبغي للمسلم ان يتجنب الاختلاط بالكلاب او ادخالها المنزل فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة وقد واعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام - [00:26:04](#)

بان يأتيه فتأخر جبريل عن الموعد فضاقت صدر النبي صلى الله عليه وسلم فلما طال انتظاره خرج فلقبه فاخبره للنبي انه تأخر عنه فقال اما علمت انا لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة - [00:26:22](#)

فلما فتشوا البيت وجدوا جرا تحت السرير للحسن او الحسين رضي الله عنهما فهؤلاء الذين يدخلون البيوت او كلاب بيوتهم يمنعون الملائكة من دخول المنازل وانه مما لا شك فيه - [00:26:44](#)

ان بيتا تمتنع الملائكة من دخوله يكون مأوى للشياطين. نسأل الله العافية والله اعلم. نسأل الله السلامة جزاكم الله خيرا نعود في نهاية هذه الحلقة الى رسالة المستمع خالد العلي من سوريا - [00:26:58](#)

الا خالد له اسئلة كثيرة عرضنا بعضها منها في حلقات مضت ونعرض له في هذه الحلقة هذا السؤال فيقول ما حكم رفع اليدين في الركوع والسجود والقيام حذاء الرأس كما يفعل في تكبيرة الاحرام هل يرفع يديك ام يكتفي فقط برفع يديه في تكبيرة الاحرام - [00:27:15](#)

الله خيرا الصحيح الذي دلت عليه السنة اما اليدين ترفعان في اربعة مواضع عند تكبيرة الاحرام يرفع يديه حتى تصل الى فروع اذنيه او الى ان تكون كفاه محاذية محاذيتين - [00:27:37](#)

لمنكبيه ويرفع يديه اذا ركع هذا الموطن الثاني. نعم. لرفع اليدين. نعم. ويرفعهما اذا رفع من الركوع وهذا هو الموطن الثالث والموطن الرابع وقد ثبت من حديث ابن عمر في الصحيح - [00:28:01](#)

يرفعهما اذا قام من التشهد الاول هذا هو الصحيح من كلام اهل العلم الذي دل عليه الدليل الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين قالوا لا يرفع الا في تكبيرة الاحرام ليس معهم دليل - [00:28:19](#)

صحيح وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بالاتباع فهو المشرع وهو المبلغ عن الله رسالاته نسأل الله ان يهدينا سواء السبيل فانه خير مسؤول وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:28:37](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم فضيلة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. ان شاء الله. ان شاء الله - [00:28:55](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكرا لفضيلته وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته -

00:29:15

00:29:35 - وبرکاته